البيئة والمياه

مدينة «مصدر» أول مدينة في العالم خالية من الانبعاثات الكربونية والمخلفات

دبي / متابعات :

أكد بيتر ماندلسون، وزير الدولة البريطاني للشؤون التجارية والمشاريع والإصلاح التنظيمي، أن مشروع مدينة «مصدر»، الذي أطلقته إمارة أبوظبي، يشكل مثالاً حياً على التعاون الناجح بين دول الخليج والشركات البريطانية العاملة في قطاع الصناعات البيئية. ولفت الوزير البريطاني في حديثه، الذي خص به مجموعة «أكسفورد بيزنس غروب»، شركة النشر والأبحاث والاستشارات العالمية المرموقة، إلى الدور الفاعل الذي يضطلع به عدد من الشركات البريطانية البارزة في رفد مجموعة من المشاريع الرائدة في دول مجلس التعاون الخليجي، وعلى رأسها مشروع أبوظبي المتميز مدينة «مصدر»، التي ستغدو عند اكتمالها في عام 2016 أول مدينة في العالم خالية من الانبعاثات الكربونية والمخلفات والسيارات. وأشار إلى أسماء شركات لامعة، تركت بصمتها في دعم هذا المشروع الخلاق، كشركات «بريتش بيتروليوم»، «شيل»، «رولز رويس»، مجموعة «دبليو. إس. بي»، «إمبريال كوليج» و«فوستر وشركاه».

وأوضح ماندلسون أن مذكرة تفاهم تم توقيعها بهذا الشأن لتعزيز أواصر التعاون في هذا المجال في شهر نوفمبر الماضي، حيث وقع الاتفاقية من الجانب البريطاني «جوردن براون»، رئيس الوزراء وإدوارد ميليباند، وزير الدولة لشؤون الطاقة وتغير المناخ، وسلطان الجابر، المدير التنفيذي لمدينة «مصدر» عن الجانب الإماراتي.

وقال ماندلسون «يأتي التوقيع على المذكرة لتعميق التجربة البيئية وخبرة كلا الطرفين في هذا الإطار لتسريع الخطوات باتجاه تبني التكنولوجيا الحديثة، التي تتيح استخدام الطاقة المتجددة».

وأضاف «لقد طرقت الشركات البريطانية باب الاستثمار الذي فتحته دول الخليج في شتى المجالات الاقتصادية، حيث ساعدت شركة «كاريليون آند بينوي» في تحويل الحلم إلى حقيقة عندما استثمرت في سباقات «الفورمولا ون» في أبوظبي، وكذلك فعلت «هايدر» عندما أشرفت هندسياً على بناء «برج دبي»، إضافة إلى «بالفور بيتي» عندما شيدت أكبر مركز للتسوق في العالم».

حملة توعوية بيئية حول مرض H1N1 في جميع المرافق الحكومية والصحية والمدرسية بمديرية المعلا

برامج وحملات توعوية بيئية تستهدف شرائح المجتمع المختلفة على مستوى المديريات و الأحياء

عملية الجمع المباشر للمخلفات تضمن تحسين الوضع الصحي و البيئي

في إطار اهتمام المجلس المحلي بوقاية سكان المديرية من مرض H1N1 للحد من انتشاره على مستوى المديرية، ولدعم مكافحة هذا الوباء على مستوى المحافظة تم عقد العديد من اللقاءات مع الجهات ذات العلاقة في الجوانب الصحية بالمجتمع وإشراك الصحة البيئية وقسم النظافة والصرف الصحي بالمديرية بالتنسيق مع مركز التوعية البيئية وتحسين المدينة بالمحافظة وكذا النزول الميداني إلى مرافق المديرية الحكومية والمدارس والمراكز الصحية لتنظيم محاضرات توعوية للطلاب والمدرسين لتأكيد أن المديرية بدعم أعضاء المجلس المحلي تدعم إقرار فعاليات تستهدف الوقاية وأبرزها قيام طلاب المدرسة بحملة توعوية يتم خلالها توزيع المنشورات والملصقات التوعوية على مستوى المرافق الحكومية والصحية بالمديرية. و أكد الأخ / جميل القدسي مدير التوعية البيئة للمركز أن هناك العديد من الإنجازات منذ تأسيس المركز في ابريل 2006 م كإحدى الإدارات التابعة لصندوق النظافة و التحسين ليقوم بمهمة إشراك أفراد المجتمع المحلي و كسب دعمهم في الأنشطة المختلفة التي ينفذها الصندوق و من خلال رفع مستوى الوعي البيئي لديهم والنهوض بمستوى النظافة وتتمثل رسالة المركز الرئيسة في نشر الوعي والثقافة البيئية من خلال البرامج والأنشطة التوعوية التي تهدف الى تنمية سلوكيات المجتمع ليصبح الفرد مدركاً أهمية مشاركته في الحفاظ على البيئة بشكل عام والنظافة العامة بشكل خاص، الى جانب التنسيق والتعاون مع الجهات الرسمية لتنفيذ البرامج ذات العلاقة بالبيئة التي تركت الأثر الكبير في ميدان العمل التوعوي ، منها تأسيس نوادي أنصار البيئة المدرسية و التي بلغ عددها (80 نادياً بيئياً) في جميع المديريات بواقع عشرة أندية بيئية في كل مديرية.

مجموعة من الفلاشات البيئية

وأكد قيام المركز بتدريب (80 مشرفاً بيئياً) للعمل في المدارس الثانوية و الأساسية أما فيما يتعلق بجانب الإعلام البيئي فقد أشار مدير المركز الى تقوية الروابط الايجابية مع وسائل الإعلام المختلفة حيث تم خلال العام الماضي إنتاج مجموعة من الفلاشات البيئية بالتعاون مع قناة يمانية الفضائية و التي تعرض حالياً ضمن برامج القناة اليومية ، وعلى مستوى الإذاعة ، برنامج (نحن و البيئة) الأسبوعي و الذي خصص الكثير من فقراته لمعالجة قضايا النظافة وتحسين المدينة شاكرا الدور الفاعل الذي تلعبه صحيفة 14 أكتوبر

عدن/ أمل حزام مدحجي

في مجال توصيل الرسائل البيئية وطرق معالجة قضاياها البيئية في شتى المجالات المختلفة منها إنتاج بعض الأفلام البيئية التي تستخدم للتوعية المباشرة في مواقع تجمعات الأفراد. وأضاف انه يتم التنسيق حالياً عبر شاشات قنوات البث (الاشتراك التلفزيوني) في الأحياء السكنية وعبر شاشات الباصات السياحية بغرض توعية المسافرين خلال رحلاتهم بين المدن اليمنية و إصدار العديد من المطبوعات البيئية التي تهدف الى المحافظة على البيئة والصحة العامة وكذا إنتاج اللوحات الخاصة بالتوعية في الشوارع و المتنفسات والأحياء السكنية.

رفع مستوى الوعي البيئي

واستطرد في حديثه قائلاً :

يتمثل التعاون في إشراك ممثلي السلطة المحلية، في تنفيذ برامج وحملات التوعية البيئية التي تستهدف شرائح المجتمع المختلفة على مستوى المديريات و الأحياء وهم يساهمون معنا بشكل ممتاز في إنجاح معظم فعاليات التوعية بالمديريات وتقديم كافة التسهيلات . وضمن خططنا المستقبلية سيتم التركيز على التوسع في إقامة المهرجانات التوعوية الجماهيرية لتشمل جميع مديريات المحافظة والاهتمام بإقامة مسارح متنقلة للتوعية البيئية و التأهيل والتدريب في هذا المجال ودعم وتشجيع الجمعيات النسوية لإنشاء مرشدات لنشر المفاهيم البيئية على مستوى الأحياء بالمحافظة . وأشار في حديثه إلى أن الوسائل المجتمعية تلعب دوراً فاعلاً في رفع مستوى الوعي البيئي لدى الكثير من المواطنين ويتضح ذلك من خلال التجاوب والالتزام الجيد بوضع المخلفات في أماكنها المخصصة و التفاعل مع برامج الجمع المباشر وإخراج المخلفات في أوقاتها المحددة مشيرا إلى أن عملية جمع القمامة المباشر التي يتبعها صندوق النظافة بعدن تعد من أرقى الطرق في التعامل مع المخلفات الصلبة والتي تضمن تحسين الوضع الصحي و البيئي ، ويعد المواطن من الركائز الرئيسة في نجاح هذه الطريقة ، ونحن مستمرون في عملنا بكامل إمكانياتنا وجهودنا المتواصلة حتى نحقق الهدف المنشود وهو الارتقاء بالوضع البيئي لمحافظة عدن الجميلة والتزام الجميع بالسلوكيات التي تضمن الحفاظ على الصحة و البيئة معاً.

مراعاة الطفولة منذ الصغر

و حث على ضرورة الاهتمام بالطفولة لإكساب الطفل منذ الصغر السلوكيات الايجابية و منها البيئية والتي لها تأثير كبير في صنع جيل محافظ على البيئة ولذلك فإننا نركز على الأطفال في أنشطتنا ورسائلنا التوعوية وعلى الوالدين قبل ذلك مراعاة النظافة على المستوى الفردي والنظافة الشخصية وعلى المستوى العام ولابد من فرض رقابة مدروسة على الطفل ، فالطفل يلتقط منذ سنته الأولى كل تصرف وسلوك أمه وأبيه والطفل بطبيعة الحال يحتاج منذ سنواته الأولى إلى أن يتعلم , وان يُمنع من كل السلوكيات السيئة ولابد من مراعاة توفير القدوة الحسنة والسلوك سواء في الأسرة من قبل الوالدين أو من قبل المعلمين. فالطفل يجب أن يوجه التوجيه الصحيح والسليم ، فعندما يحافظ الطفل على نظافته الشخصية ثم على نظافة المنزل والمدرسة سيصبح قادرا على المحافظة على نظافة مدينته ووطنه الكبير، فالنظافة لدى الإنسان سلوك متكامل مرتبط بعضه بالبعض فلابد من عدم التهاون في زرع تلك القيمة منذ الصغر وتكوين الضمير الخلقي، حيث تتأصل وتصبح عادة من الصعب إزالتها أو تبديلها فلابد من تنمية سلوك أبنائنا بالحفاظ على تلك القيمة الرائعة (قيمة النظافة) فالعلم في الصغر كالنقش في الحجر.

استعدادات استثنائية في مدارس عدن لمواجهة انفلونزا الخنازير

الصحة المدرسية اتخذت إجراءات وقائية في عدد من المدارس لمواجهة الوباء

بدأ العام الدراسي الجديد 2009م - 2010 م وسط استعدادات استثنائية غير مألوفة في السنوات الماضية لا شك في أنها ستؤثر سلباً على العملية التربوية والتعليمية ونتائجها النهائية حيث ان كل الجهود تم توظيفها لمواجهة الوباء العالمي المتمثل بأنفلونزا الخنازير.

حول هذا الموضوع قمنا بجولة استطلاعية في عدد من مدارس التعليم الأساسي والثانوي لمعرفة الاستعدادات لمواجهة وباء انفلونزا الخنازير ودور الإدارات المدرسية والأنشطة الصحية المعتمدة للوقاية من هذا الوباء .. كما التقينا الدكتور / عبدالله النهاري مدير مكتب التربية والتعليم .

لقاء / منى علي قائد

الإجراءات المتخذة

في البداية تحدث د. النهاري قائلاً في الجانب الصحي والاحتياطات المتعلقة بوباء أنفلونزا الخنازير اتخذت الصحة العامة ممثلة بالصحة المدرسية إجراءات وقائية حيث تم توزيع دليل إرشادي واستمارة تحسباً لظهور أي حالات مصابة بمرض أنفلونزا الخنازير تم تخصيص المجمعات الصحية لكل مديرية كما تم أيضا توفير أطباء متخصصين تحسباً لمثل هذه الحالات لكن نقول أن محافظة عدن حتى الآن لم تظهر فيها مثل هذه الحالات.

بقاء المدرسة في حالة صحية

وفي مدرسة سبأ الأهلية للتعليم الأساسي التقينا بالأخ / أيمن بامطرف مدير المدرسة الذي تحدث عن استعدادات الوقاية من المرض قائلاً :

بذلنا جهداً كبيراً في بقاء المدرسة في حالة صحية ممتازة ومن ضمن الإجراءات التي اتخذت شراء أجهزة لفحص درجة الحرارة عند وصول الطلاب إلى المدرسة وكذا الزائرون وأي طالب أو زائر يكتشف ارتفاع درجة حرارته يمنع من دخول المدرسة إلى أن يأتي بفحص طبي يؤكد خلوة من أنفلونزا الخنازير كما قمنا بإشعار أولياء الأمور بعدم إرسال أبنائهم إلى المدرسة في حالة ارتفاع درجة الحرارة لديهم .. أما إذا كانوا يعانون من أي أعراض مرضية فشددنا على عدم إرسالهم للمدرسة كما أعطينا توجيهات لمشرفات الباصات بمنع أي طالب يعاني من أي حالة مرضية من الصعود إلى الباص كما طلبنا من كل ولي أمر أن يرسل مع ابنه سائلاً مطهراً للجراثيم لاستخدامه في المدرسة من حين إلى آخر لتعزيز الحماية وتوفير سوائل في كل مبنى مدرسي قاتلة لجميع الفيروسات الوبائية .. وكذا توفير معدات النظافة ومطهرات لتنظيف الإدراج المقابض والأبواب باستمرار.

وفي مدرسة الفقيد / عبدالله حاتم للتعليم الأساسي (مختلط) التقينا الأخ / خالد علي صالح مدير المدرسة الذي تحدث إلينا قائلاً :-

لمواجهة أي حالة من حالات مرض أنفلونزا الخنازير وبحسب التوجيهات في ضوء مشاركتنا في اجتماع مدراء المدارس بالمديرية الخاص بهذا الموضوع نفذنا الإجراءات الصحية الوقائية بالمدرسة .. وبالرغم من هذه الإجراءات إلا أن هناك تخوفاً لدى أولياء الأمور وأبنائهم من الحضور إلى المدرسة ونحن بحاجة إلى دور إعلامي لتوضيح المسألة وضرورة الالتزام بالحضور لان أي تأخير يؤثر في تنفيذ الخطة الدراسية وفي النتائج العامة.

وفي ثانوية عثمان عبده التقينا بالأخ / احمد عقيل باراس مدير الثانوية والذي قال:_

أن ظهور بعض حالات وباء أنفلونزا الخنازير أرعب أولياء الأمور هذه مسألة طبيعية ونحن نفضل التريث وتأجيل الدراسة أسوة بالأمانة وسيئون لان المرض قد يظهر في أي لحظة خاصة وان الشتاء قادم وهذا المناخ يوفر بيئة صالحة لمثل هذه الحالات وإن ظهرت مثل هذه الحالات يكون تأثيرها كبيراً خاصة في ظل ضعف الإمكانيات وتدني مستوى الوعي الصحي للأسرة.

هناك إجراءات واحتياطات محددة تم اتخاذها من قبل التربية والتعليم بالمحافظة والسلطة المحلية بحسب ظروفهم وهي لا ترتقي إلى مستوى الحدث.

وفي مدرسة عقبة بن نافع للتعليم الأساسي التقينا بالأخ / هشام أنور مدير المدرسة حيث قال:-

أهم الإجراءات الصحية التي اتخذتها المدرسة هي اعتماد النظافة في الحمامات والفحص اليومي لتلاميذ لقياس درجة الحرارة من قبل المشرفة الصحية والممرض المناوب في المدرسة كما تم تفريغ غرفة خاصة لفحص الحالات المرضية في المدرسة.

الاستعدادات متأخرة

أما الأخ/ عوض مبجر أمين عام المجلس المحلي في مديرية صيرة فقال:-

طبعاً الاستعدادات الكل في الجمهورية جاءت متأخرة جداً ومنها اللقاءات والدورات للمتخصصين في هذا المجال لمواجهة هذا المرض الفتاك.. لكن المحافظة بذلت جهوداً بقيادة المحافظ والأمين العام في المجلس المحلي، وإن كانت متأخرة بعض الشيء والتقت بالقيادات التربوية والصحية، ولكن في إطار مديرية صيرة فلدينا عمل مرتب من قبل شهر كامل أي من منتصف رمضان، قمنا باستعدادات مكثفة وتمت لقاءات موسعة مع مدراء المدارس والمكاتب التنفيذية بالمديرية واستطعنا من اليوم الأول توفير طاقم جاهز من الصحة توزع في جميع المدارس وشكلنا حلقة متكاملة من الصحة والتربية وصندوق النظافة والصحة البيئية ومنذ اليوم الأول تم توفير المواد الصحية وكذلك بعض الأجهزة والكمامات والجلفزات (القفازات) الصحية لجميع المدارس في المديرية وعددها (17) مدرسة ثانوية وأساسية وكان الاستعداد لا بأس به ولقي استحساناً من أولياء الأمور، ونسبة حضور التلاميذ جيدة.. كما يتم توفير استبيان يومي يرفع إلى غرفة العمليات في المديرية يتضمن الحضور والغياب والحالات المرضية كتقرير يومي.

وأضاف طبعاً هذه الإجراءات متواضعة مقارنة بحجم الحدث ونتمنى أن تكثف الجهود لمواجهة هذا الوباء.

ضرورة الاستعدادات ووضع الاحتياطات لتجنب الإصابة

وفي ختام جولتنا هذه التقينا بالدكتور/ ثابت قاسم محسن مدير مستشفى 22 مايو العام حيث قال:-

في ضوء توجيهات قيادتي وزارتي الصحة والتربية وبإشراف قيادة المحافظة ومكتب الصحة عدن بضرورة الاستعدادات ووضع الاحتياطات لتجنب الإصابة بمرض أنفلونزا الخنازير ولتجنب انتشاره بين طلبة المدارس مع بدء العام الدراسي الجديد 2009م – 2010م وكذا انتشار الأنفلونزا الموسمية في فصل الخريف والشتاء في ضوء ذلك عقد اجتماع لمدراء مكاتب الصحة والتربية في المديريات حيث اتخذت الخطوات التالية: تعيين مدرسين من كل مدرسة مع أحد أفراد الصحة للكشف عن أي حالة تشكو من ارتفاع درجة الحرارة، وكذلك توفير بعض مواد النظافة كالصابون.. وتوجيه الإرشادات باستخدام الماء والصابون وعدم لمس الأنف والعين والفم كونها وسائل ينتقل الفيروس عبرها، وكذلك نشر دليل إرشادي صادر من وزارة الصحة والتربية يتضمن طرق الوقاية والعدوى وأعراض هذا المرض وهذا الدليل تم توزيعه على جميع المدارس في عدن البالغ عددها حوالي " 135" مدرسة، وكذلك نسبة لا بأس بها من مدارس القطاع الخاص.

وأضاف: من أجل تسهيل المهمة كون الوباء يستمر لفترة أطول فقد أقرت قيادة المحافظة وقيادة مكتب الصحة توفير أجهزة لفحص الحرارة عن بعد كون ذلك سيسهل كثيراً تحديد الحالات إن وجدت وأيضاً يقي من انتشار المرض بين الطلاب.

وقال: أما بالنسبة للأدوية فقد أقرت قيادة المحافظة وقيادة مكتب الصحة توفير عدد لا بأس به من الأدوية الخاصة بعلاج مرض أنفلونزا الخنازير وهي على شكل أقراص وشراب ويتم صرفه لأي حالة يشتبه في إصابتها، وكذلك يتم أخذ عينة منها لفحصها واستكمال إجراءات التشخيص.

وقد حددت أربعة مراكز لإعطاء العلاج وأخذ المسحة " الأنفية" وهي للحالات البسيطة والمتوسطة، وبالنسبة للحالات شديدة الإصابة فينبغي عدم تحويلها إلى هذه المواقع بل يجب أن ترقد في أماكنها سواء في المستشفيات الخاصة أو الحكومية وسيتم التواصل مع فريق التحري والذي سيقوم بالنزول واستكمال إجراءات الفحص والعلاج حتى لا تتدهور حالة المريض أكثر.

د. عبدالله النهاري

ثابت قاسم

ايمن بامطرف

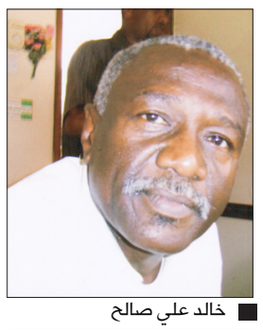
خالد علي صالح

هشام انور

شراء أجهزة لفحص درجة الحرارة عند وصول الطلاب والزائرين للمدرسة